من الاجناس المذكورة وتقرير بطلان ما اخترنا بطلانه
لتداخل اوعسر وترتب ذلك على عظم الشهرة وبذلك
يتبين للعاقل ما يميل اليه فاولها المقدار وبسايطه الاصلية
اصوله الاقطار واضدادها وما بينهما هو المعتدل.
وتفريعها ينحصر في سبعة وعشرين اذ الاصل الطول
والعرض والاشراف وضد كل ومعتدله فالطول على الاصح
ما زاد ظهوره على ثمانية عشر شعيرة اولها منفصل الرند
والقصير ما نقص عنها والمعتدل ما سواها هذا هو
الحق من كلام كثير ويدل على فرط الحرارة ان توفرت
الشروط ومع سقوط العرق والتواتر على الاسهال
المفرط وبدون الثاني على المرض الطويل وبدون
الاول على الحمل ان اشرف والا العشق وعكسه القصير
والمعتدل على العدل فيما ذكر وهكذا ضد ما يذكر
ومعتدلها مطلقا والعرض ما اتسع معه العرق ما بين
العصب وغيره كعظم الرند فيه ويدل في الاصل
على فرط الرطوبة فان كان موجبا فعلى ذات الرية
او مرتعشا فعلى الفالج وهكذا وضد الضيق
والشهوق

والشهوق ويسمى المشرف والشاخص وهو ما ارتفع رافعا
للاصابع ويدل على الامتلا مطلقا والحرارة مع السرعة
والرطوبة مع العرض وضده المنخفض وخارج
الاصابع في الكل لما علا ته ريحا فاسا وافي كل او
بعض فبحسبه من عال الى سافل وهذا في كل الاجناس
وهو مما اتفقوا على عدم وضعه في الكتب فاعرفه
ومتى زاد المقدار في اصوله الثلاثة معا فهو العظم
او نقص كذلك فالصغير وهذا الجنس اصل باتفاقنا
وثانيها جنس الحركة وهو اما سريع بقطع المسافة
الطويلة في الزمن القصير وضابطه ان يعسر
عده وهذا ان كان مع صلابة وضيق وشهوق
دل على الصغر وما يكون عنها او مع لين وعرض
ففي الدم لذلك وضده البطي بالعكس وثالثها
جنس القوي وهو ملخوذ من القوة ويراد به
مدافعة العرق وعكسه الضعيف كذا قالوه ولا شك
عند كل عاقل في اخذ هذا من المقدار ورابعها المأخوذ
من جرم العرق صلابة ولينا ويوخذ ايضا منه وخامسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)